درجة توافر بعض مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

إعداد طالبة الدكتوراه: فاطمه الشامي كلية التربية / جامعة البعث

إشراف: أ. د منال مرسي كلية التربية / جامعة البعث

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة توافر بعض مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص.

اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال الوقوف على المحاور النظرية للبحث، واختيار عينة البحث وتحليل الاستجابات ، حيث تكونت عينة البحث من (10) موجهين من مديرية التربية في محافظة حمص، ولتحقيق أهداف البحث أعدّت الباحثة استبانة تكونت من (43) بنداً موزعة على ستة مهارات رئيسية: 1- التخطيط للعرض العملي، 2- التهيئة المحفزة للعرض العملي، 3- الاستحواذ على انتباه الأطفال، 4- النمذجة، 5- التعزيز ضمن العرض العملي، 6- تلخيص العرض العملي.

ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار اللابارامتري كروسكال–ويلز و استخدام اختبار مان_وتني ، وقد أظهرت نتائج البحث توافر بعض مهارات استخدام العروض العملية بدرجة متوسطة لدى معلمات رياض الأ طفال من وجهة نظر الموجهين التربويين، فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إلا أن الفرق كان دالاً بين متوسطي رتب درجات الموجهين الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، والموجهين الذين لديهم خبرة تزيد عن العشر سنوات، على مهارة التعزيز الفرعية من استبانة مهارات استخدام العروض العملية.

الكلمات المفتاحية: العروض العملية، معلمات رياض الأطفال، الموجهين التربويين.

The degree of availability of some skills in using practical presentations among kindergarten teachers from the point of view of educational mentors in Homs Governorate

Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of some skills in using practical presentations among kindergarten teachers from the point of view of educational mentors in Homs Governorate.

The researcher followed the descriptive approach by identifying the theoretical axes of the research, selecting the research sample, and analyzing the responses. The research sample consisted of (10) mentors from the Directorate of Education in Homs Governorate. To achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire consisting of (43) items distributed over six skills. Main: 1- Planning the practical demonstration, 2- Motivating preparation for the practical demonstration, 3- Capturing the children's attention, 4- Modeling, 5- Reinforcement within the practical demonstration, 6- Summarizing the practical demonstration.

To treat the data statistically, the researcher used arithmetic means, standard deviations, the Kruskal-Wells non-parametric test, and the Mann-Whitney test. The results of the research showed the availability of some skills in using practical presentations to a moderate degree among kindergarten teachers from the point of view of educational mentors, in addition to the absence of statistically significant differences. Between the average grade ranks of the sample members according to the academic qualification variable, as well as the absence of statistically significant differences between the average grade grade ranks of the sample members according to the years of experience variable, However, the difference was significant between the average scores of the mentors who had less than five years of experience, and the mentors who had more than ten years of experience, on the reinforcement sub-skill of the questionnaire on the skills of using practical presentations.

Keywords: practical demonstrations, kindergarten teachers, educational mentors.

1. مقدمة البحث:

انطلاقاً من أهمية بيئة رياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية الأولى للطفل، والتي لها دور رئيس في تنمية شخصية الطفل وتنمية مهاراته وقدراته، لابد من الاهتمام بجميع مكوناتها، ونظراً لكون المعلمة العنصر الأكثر تأثيراً في العملية التربوية، فقد أولتها النظم التربوية الحديثة اهتماماً بالغاً، والاهتمام بمرحلة رياض الأطفال لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالمعلمات فيها والعمل على تنمية مهاراتهن عامة ومهارات العروض العملية خاصةً لما لها من تأثير وفهم للمعلومات وربطها بالواقع الذي يعيشه الأطفال، والذي يؤدي إلى تغيير سلوك الطفل بشكل إيجابي ويعد ذلك أحد أهداف التربية.

كما أكد التربويون على ضرورة العروض العملية في عملية التعليم، فقد دعا جان جاك روسو في القرن الثامن عشر إلى تعليم كل ما يمكن تعليمه عن طريق الملاحظة المباشرة للأشياء المادية والظاهرات الطبيعية بدلاً من استخدام الكلمات وحدها، أما بستالوتزي الذي اكتسب شهرته لأنه كان مدرساً اهتم بالانطباعات الحسية في التعليم، ففي تدريس الجغرافيا مثلاً كان يأخذ تلاميذه في رحلات، وكان يطلب صنع نماذج من الصلصال للوديان والتلال وما إلى ذلك ليستعين بها في العروض العملية للدروس، وبعد ذلك ينتقل إلى التدريس بالخرائط، وقد أكد هربارت أهمية الحواس واستعمال الأشياء المحسوسة في التعليم، أما جانييه يعتبر أنشطة التجارب والعروض العملية من أهم الأنشطة التي تعطي المتعلم معناً حسياً ملموساً، وقد أشارت التقارير الواردة في بعض الدراسات كدراسة (المقداد والدبسي، 2013) و (اللوزي، 2018) إلى أن التلاميذ الذين شاهدوا عروضاً عملية قبل إجراء التجارب في المعمل كانت نتائجهم أفضل من هؤلاء الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدة العروض العملية قبل قيامهم بإجراء التجارب العملية بأنفسهم(حسن،2005 ،11).

مما سبق يتضح لنا أهمية العروض العملية في التعليم، كما يتضح لنا مدى تأكيد التربويين قديماً وحديثاً على ضرورة استخدام العروض العملية والوسائل التعليمية

في التعليم، فهي طريقة توضيحية لعرض حقائق باستخدام وسائل مناسبة فهي كل ما تستخدمه المعلمة من تجارب ووسائل في التعليم وتقوم بعرضها على الأطفال ومن ذلك تطبيق المعلمة لمهارة أمام الأطفال كالنمذجة لأن المتعلم يلاحظ لما هو مراد منه تعلمه ويحاول محاكاتها.

2. مشكلة البحث:

بالرغم من المحاولات العديدة لرفع مستوى التعليم في سورية، لمواكبة التطورات والتغيرات على كافة المستويات المرتبطة بالتعليم، إلا أنها ما تزال بحاجة إلى تنمية مهارات المعلمين بشكل مستمر وخاصة معلمات رياض الأطفال كونها المرحلة الأهم في تنشئة الأطفال.

إذ تعتمد المؤسسات التعليمية استخدام أساليب التعليم الاعتيادية في شتى المراحل الدراسية التي تتصف بسلبية المتعلم، والتركيز على المعلم، وقلة الاحتفاظ بالمعلومات، وانخفاض مستوى التفكير، والتركيز على الحفظ، إذ أن أغلبية المعلمين يتعمدون الطريقة الاعتيادية التي تقتصر على حفظ المعلومات واسترجاعها وهذا ما أكدته دراسة (الحلالمة،2020).

فلم يعد يقتصر دور المعلم في العروض العملية على توصيل الحقائق والمعلومات بل تعدى دوره ليشمل المهام والأدوار حتى تواكب التطورات الجديدة (الفتلاوي،2010) حيث يشير (عبيدات وأبو السميد،2007) أن الأهداف هي نتاجات تعلم وسلوكات يمارسها الطفل وتبقى مختزنة في ذاكرته مدة أطول وذلك لكونها لم تعد معلومات نظرية ولم تعد مجردة بل تعدتها إلى أن أصبحت ممارسة بشكل علمي ومن أفكاره المألوفة لديه، فكان ينبغي على المعلم بإشراك الأطفال في العملية التعليمية وهذا يكون عن طريق بيان العرض العملي للمعلومات. فالعروض العملية تعتمد على مجموعة حواس تبدأ بالسمع (الصوتيات)، ثم البصر (الفيديو ، الصور، الرسومات، العينيات وغيرها) ثم اللمس (النماذج، التمثيل وغيرها)، فكلما كان العرض يتجه نحو الملموس أي الذي يقوم الأطفال

بتطبيقه وعمله أدى ذلك إلى سرعة استيعاب المعلومة وتركُزها في ذهن الأطفال لأن المعلومة انتقلت من المجرد إلى المحسوس(القطامي،2015).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات العروض العملية لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت مهارات العروض العملية عند المعلمات في مرحلة رياض الأطفال حيث أغلبية الدراسات تناولتها في مراحل دراسية أخرى .

وعلى الرغم من تأكيد الدراسات أهمية امتلاك المعلمين لمهارات العروض العملية، كما أكد (مؤتمر التطوير التربوي في سوريا،2019) على إغناء الجانب التطبيقي لمعلمات رياض الأطفال بحيث يشتمل على التدريب العملي في ما تحتاجه بدور الحضانة ورياض الأطفال، إلا أن الواقع التربوي يفتقر لتلك المهارات كما أكدته دراسة (دخقان،2014) .

وبناءً على ما سبق تتحدّد مشكلة البحث في التعرُّف على درجة توافر بعض مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص.

ولذلك لابد من الإجابة على السؤال الآتي:

ما درجة توافر مهارات استخدام العروض العملية المعتمدة بالبحث الحالي لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص؟

3. أهمية البحث:

3. 1. أهمية استخدام العروض العملية للمعلمات بشكل عام ومعلمات رياض الأطفال بشكل خاص فقد يسهم في تحسين مستوى المعلمات مما ينعكس إيجاباً على مستوى أداء الأطفال .

3. 2. توجيه الموجه التربوي في رياض الأطفال إلى ضرورة الاهتمام بمهارات استخدام العروض العملية لما لها من دور في تنمية قدرات المعلمة و تطوير أدائها.

3. 3. قد يزيد البحث من قدرة المعلمات في رياض الأطفال على استخدام أساليب وطرق متنوعة في تقديم المحتوى التعليمي.

3. 4. قد يفيد الباحثين المهتمين في مجال إعداد معلمات رياض الأطفال من خلال تأمين أداة خاصة بمعايير استخدام العروض العملية.

4. هدف البحث:

4. 1. تعرّف درجة توافر مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين.

5. فرضيات البحث:

5. 1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة ، دبلوم ، دراسات عليا).

5. 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0,05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).

6. حدود البحث:

6 .1 . الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024.

6. 2. الحدود المكانية: مديرية التربية في محافظة حمص.

6. 3. الحدود البشرية: اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة من الموجهين التربويين في مديرية تربية حمص.

6. 4. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على مهارات استخدام العروض العملية الآتية:(التخطيط للعرض العملي، التهيئة المحفزة للعرض العملي، الاستحواذ على انتباه الأطفال، النمذجة، التعزيز ضمن العرض العملي، تلخيص العرض العملي).

7. مصطلحات البحث:

7 . 1. العروض العملية: ما يقوم به المعلم أو المتعلم من ممارسات يستخدم من خلالها مجموعة من المواد أو الأدوات أو الأجهزة التي تساهم في تقديم خبرات متنوعة سعياً لتحقيق الأهداف التعليمية (عسقول،2003، 271).

7 . 2. مهارات العروض العملية: تنظيم سلوكي لحصيلة أفعال وأنشطة يعرضها المعلم للأطفال، باستخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل: تقديم عناصر حية واقعية ملموسة، أو لوحات ذات مدلول تربوي تعليمي تتمثل فيها هذه العناصر، أو صور تُمثل عناصر الموضوع المطلوب، أو مستندات تتحدث عنها(مارون، 2008، 181).

7. 3. مهارات استخدام العروض العملية إجرائياً:

الإجراءات والأفعال والسلوكيات التي تقوم المعلمة بها بسرعة ودقة وإتقان باستخدام مجموعة من الأدوات أو المواد أو الأجهزة التي تساهم في تقديم الخبرات المتنوعة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي وتقاس بالدرجة التي ستحصل عليها المعلمة على استبانة البحث.

8. الدراسات السابقة:

8. 1. دراسة (حسن،2005) في فلسطين:

عنوان الدراسة: برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة.

هدفت الدراسة إلى بناء و تجريب برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي البنائي والمنهج التجريبي، وبناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة والتي تحتوى على (٦٠) فقرة موزعة على ثلاث مهارات فرعية هي على الترتيب (مهارة التحضير للعروض العملية، ومهارة التنفيذ للعروض العملية ، ومهارة تقويم التعلم بالعروض العملية ، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مهارة العروض العملية قبل وبعد التطبيق لدى الطالبة المعلمة تعزى إلى البرنامج التقني . كما وأظهرت النتائج أن نسبة الكسب المعدل للتحضير هي (١,١٥٩) ، وللتنفيذ (١,١١١) ، و للتقويم (٠,٩٣٨) ، وأن نسبة الكسب المعدل للدرجة الكلية هي (١,٠٩٤) ، وهذه النسب للكسب المعدل عالية مما يعني أن للبرنامج فاعلية عالية.

8. 2. دراسة (الشوبكي، 2007) في الأردن :

عنوان الدراسة: تقويم أداء معلمي ومعلمات التربية المهنية في التدريس بطريقة العروض العملية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

هدفت إلى تقويم أداء معلمي ومعلمات التربية المهنية في التدريس بطريقة العروض العملية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

وقد تم إعداد لهذا الغرض بطاقة ملاحظة اشتملت على (35) مهارة، موزعة على ثمانية مجالات الدراسة (الإعداد، الرؤية، الاتصال والسماع، منطق العرض، الأسئلة، توزيع الوقت، السياق، الاستنتاج). أما عينة الدراسة فتكونت من معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة البلقاء والبالغ عددهم(145) معلماً ومعلمة وأخذت عينة منهم بنسبة (39.9%) لغرض الدراسة، وبعد جمع المعلومات باستخدام بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة، واظهرت نتائج الدراسة أن أداء معلمي التربية المهنية في التدريس بطريقة العروض العملية كان بمستوى متوسط .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسط درجات أداء معلمي التربية المهنية في التدريس بطريقة العروض العملية لصالح ذوي الخبرة العالية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسط درجات أداء معلمي التربية المهنية في التدريس بطريقة العروض العملية تعزى إلى متغير الجنس، وجود فر وق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) في متوسط درجات أداء معلمي التربية المهنية في التدريس بطريقة العروض العملية لصالح ذوي المستوى العلمي العالي.

8. 3. دراسة (دخقان،2014) في الأردن:

عنوان الدراسة: تقييم أداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية في تدريس طلبة التعليم الأساسي.

هدفت إلى تقويم أداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية لتدريس طلبة التعليم الأساسي.

تكونت عينة الدراسة من (30) معلم ومعلمة من معلمي التربية الفنية في مدارس التربية والتعليم الحكومية والخاصة في عمان الأولى، تم تطوير أداة الملاحظة لتقويم تنفيذ معلمي التربية الفنية العروض العملية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي القائم على جمع البيانات وتصنيفها، أظهرت نتائج الدراسة في أنه بلغ المتوسط العام لأداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية (3.29) ويشير إلى مستوى أداء عام متوسط، جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الذي يقيس التخطيط للعرض العملي لأداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية بمستوى أداء متوسط وبمتوسط حسابي للمجال (3.41) وبانحراف معياري (0.37).

8. 4. دراسة (المقداد والدبسي،2015) في سوريا:

عنوان الدراسة: أثر تطبيق التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض العملية في تحصيل طلبة معلم الصف السنة الأولى في مقرر علم وظائف الأعضاء واتجاهاتهم نحوه.

هدفت إلى التعرف إلى أثر تطبيق التكامل بين طريقتي المحاضرة والعروض العملية في تحصيل طلبة السنة الأولى قسم معلم الصف مقارنة بالطريقة التقليدية وتعرف اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التكامل حسب متغير الجنس. تم استخدام المنهج التجريبي، في طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. تكونت عينة الدراسة من (37) طالباً وطالبة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التكامل بين المحاضرة والعروض العملية .

8. 5. دراسة (نيكول Nicole،2016) في امريكا:

عنوان الدراسة: An evaluation of the effectiveness of the demonstration classroom professional learning experience

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تقييم فاعلية العروض العملية الصفية لخبرة التعلم المهني في الولايات المتحدة الأمريكية. تمثلت عينة الدراسة ب(51) معلم في العرض العملي وكانت أداة الدراسة عبارة عن إجراء مقابلة بين مجموعات المعلمين. حيث أظهرت النتائج إلى أن خبرة العرض العملي الصفي كانت تجربة مرضية بشكل كبير لكل من شاركوا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

– من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أنه هدفت إلى تنمية مهارة العروض العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة كدراسة (حسن،2005)، وتقييم أداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية كدراسة (دخقان،2014) و(الشوبكي،2007) وتقييم فاعلية العروض العملية الصفية لخبرة التعلم المهني كدراسة (نيكول،2016). في حين أنّ الدراسة الحالية هدفت إلى التعرّف إلى درجة توافر بعض مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الاطفال.

– اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة ، في اعتماد المنهج الوصفي كدراسة (حسن،2005) ودراسة (دخقان،2014) ودراسة (نيكول،2016) واختلفت مع دراسة (المقداد والدبسي،2015) في حين اعتمدت المنهج التجريبي ، واختلفت مع الدراسات السابقة بأداة الدراسة في اعتمادها استبانة في البحث الحالي أما الدراسات السابقة اعتمدت بطاقة ملاحظة واجراء المقابلات.

– واختلفت مع الدراسات السابقة بعينة البحث حيث عينة البحث الحالي الموجهين التربويين أما الدراسات السابقة كانت الطالبة المعلمة كدراسة (حسن،2005) و (المقداد والدبسي،2015) والمعلمين كدراسة (الشوبكي،2007) و(دخقان،2014) و(نيكول،2016) .

– استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار العام للدراسة ، وبناء أداة البحث، بالإضافة إلى مقارنة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية .

– موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: لاحظت الباحثة من خلال مراجعتها للعديد من الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع العروض العملية أن هذه الدراسات في معظمها تناولت الطالبات المعلمات والمعلمات في مراحل متقدمة ولم تتناول معلمات رياض الأطفال وعن أهمية مهارات استخدام العروض العملية إلا أنّه لا يوجد دراسة محلية وذلك في حدود علم الباحثة – حاولت الوقوف على معرفة درجة توافر مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال.

9. الجانب النظري:

مهارات استخدام العروض العملية مهارات توضيحية لعرض حقائق ونماذج معينة باستخدام وسائل مناسبة، وهي كل ما تستخدمه المعلمة من تجارب ووسائل ونماذج في تعليم الأنشطة وتقوم بعرضها على الأطفال، ومن ذلك تطبيق المعلمة لمهارة الخط أو الوضوء أمام الأطفال. وتسمى بالنمذجة لأن المتعلم يلاحظ نماذج لما هو مراد منه تعلمه ويحاول محاكاتها.

9. 1. الهدف من العروض العملية: قد جاءت هذه العروض العملية من فكرة الفلسفة البرغماتية التي تؤمن بأن التعلم يكون من خلال التجارب العملية للحياة اليومية، فهي تعطي أهمية للتجربة العملية، و ترى أن المعلومات والمهارات التي يكتسبها الأطفال عن طريق الخبرة تعطي نتائج إيجابية، وأن التفكير السليم يقوم على المحاولة والخطأ، ومن صفات الكائن البشري الاستمرار والتجدد والتفاعل مع البيئة، وبتفاعله مع البيئة الاجتماعية التي تمثل المجال الحيوي تتحقق التربية الصحيحة.

– تعلم مهارات معينة أو عمليات معينة مثل عمل قطاعات نباتية، تمارين رياضية....

– توضيح بعض الظواهر والحقائق،(مارون، ، 2008، 233).

9. 2. أنواع العروض العملية:

عروض عملية تقوم بها المعلمة لوحدها وعروض عملية يقوم بها طفل أو أكثرو عروض عملية يشارك فيها عدد من الأطفال مع المعلم.

وتختلف العروض العملية عن المناقشة في أنها تتطلب المشاهدة من جانب الطفل.

9. 2 .1. أنواع العروض العملية حسب طريقة تقديمها:

– عرض المعلمة: حيث تخطط المعلمة للعرض، وتعد الأدوات والمواد اللازمة ثم تقوم بتقديم العرض العملي. هذه الطريقة مفيدة خاصة إذا رغبت المعلمة في الحصول على تنظيم أكبر في العمل والحصول على التسلسل المنطقي للمادة، وكذلك قد يكون عرض المعلمة مفيداً إذا كان العرض صعباً أو معقداً.

– عرض المعلمة والطفل: تشرك المعلمة الطفل معها في تقديم العرض العملي.
– عرض مجموعة من الأطفال: فيها يشترك مجموعة من الأطفال في تقديم العرض العملي وفيها يكون الأطفال متفاعلين ومهتمين بإجراء العرض العملي.

– عرض الطفل المنفرد: هذه الطريقة قد تؤدي إلى عروض عملية فعالة جداً خاصة إذا كان للطفل منزلة قيمة في الفصل أو عند الأطفال.

– عرض الضيف: حيث يمكن للمعلمة أن تستدعي ضيفاً لتقديم عرض عملي معين،(الهويدي،2005).

9. 2. 2. أنواع العروض العملية حسب نشاط المعلم أو المتعلم:

أشار النجدي وآخرون المذكرون في سعيدي والبلوشي (2009) إلى نوعين من العروض العملية حسب نشاط المعلم أو المتعلم وهما:

– العروض العملية الساكنة: تلك العروض التي لا تحدث خلالها حركة أو نشاط ملموس من قبل المعلمة أو الأطفال، ومن أمثلتها قيام المعلمة بعرض عملي مستخدماً شرائح أو جداول أو نماذج.

– العروض العملية الديناميكية أو المتحركة: عروض تتضمن نشاطاً، وحركة من قبل المعلمة أو الأطفال، ومن أمثلتها قيام المعلمة بعرض تجربة عملية أمام الأطفال (حرق شريط المغنيسيوم مثلاً).

9. 2 .3. أنواع العروض العملية حسب طبيعتها:

أشار النجدي وآخرون المذكرون في سعيدي والبلوشي (2009) إلى نوعين من العروض العملية حسب طبيعتها وهما:

– العروض العملية الوصفية: تلك العروض التي تستخدم لعرض وظيفة جهاز أو فوائده، أو القيام بتجربة معينة تظهر نتائجها بشكل وصف (لون، طعم، رائحة....).

– العروض العملية الكمية: وتلك التي تكون نتائجها كمية مثل تعيين قيمة ثابت من الثوابت عملياً مثلاً .

9. 3. دور المعلمة في العروض العملية:

تعَد المعلمة هي الشخص الذي يقوم على تعليم الطفل المتعلم محور العملية التعليمية، ويكون الهدف هو تنمية الطفل بشكل شامل في جميع الجوانب، دور المعلمة في العروض العلمية يكون بمجموعة من المهام التي تقوم بها، فهي التي تقوم على تحريك العملية التعليمية وتتمثل أيضاً من خلال قيام المعلمة بمجموعة من المهارات كالتشريح أو القيام بالتجارب العلمية وغيرها.

إن العروض العملية تعتمد على المعلمة فهي العامل الأساسي فهي التي تدير وتوجه الأطفال فهي لها قواعد رئيسية تعتمد عليها منها: أسلوب المعلمة التي تشجع الأطفال على التحفيز وتثير دافعيتهم وتساعد على إدارة العرض العملي بالطريقة الصحيحة والمنظمة، التحضير المسبق و ما يحتاجه العرض من أدوات ووسائل للعرض وخطة مسبقة، الانتقال في المعلومة من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد، مراعاة الفروق الفردية وتوزيع العمل على أغلبية الأطفال وتحفيزهم على التفاعل وإبداء آرائهم(جابر،2014 ،88).

9. 4. دور الطفل في العروض العملية:

يعد الطفل هو محور وأساس العملية التعليمية، ويقع على عاتق المتعلم مجموعة من المهام وفي هذا النوع من الطرق التعليمية (العروض العملية) يقوم بمجموعة من المهام تتمثل بقيام المتعلم بالاستنتاج، وقيامه بالعمل على ربط النتائج بالتوضيح النظري، وذلك يحتاج إلى تكرار الأداء من قبل الأشخاص المتعلمين ويكون تحت إشراف وتوجيه المعلمة(جابر،2014، 73).

9. 5. أسس اختيار العروض العملية:

9. 5. 1. تنويع العرض العملي بحيث يلبي ميول وحاجات الطفل الخاصة.

9. 5. 2. ربط العرض العملي بالمادة المقررة وبالحياة الواقعية.

9. 5. 3. الربط بين الجانب المعرفي والجانبين الوجداني والمهاري.

9. 5. 4.استخدام مصادر التعليم المناحة في البيئة التعليمية للطفل.

أن تكون الاستجابة للعرض نابعة من الطفل حتى يمكن من بلوغ أهداف مراعاة ميول 9. 5. .5 الطفل.

9. 5. 6.التخطيط لمساعدة الطفل على تطبيق ما يتعلمه على مواقف جديدة وواقعية مرتبطة بالبيئة من حوله.

9. 5. 7. إشراك الطفل في إجراءات تخطيط وتنفيذ العرض العملي.

إيجاد توازن بين الأهداف والإجراءات التي تساعد على تحقيقها،(السيد، 2023، 9. 5. 8. 1210).

10. إجراءات البحث:

10. 1. منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمة هذا المنهج لطبيعة البحث الحالي، وللكشف عن درجة توفر مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين في محافظة حمص ، وذلك ومن خلال الوقوف على المحاور النظرية للبحث، واختيار عينة البحث وتحليل استجاباتهم على الاستبيان الذي تم وضعه ثم عرض النتائج ومناقشتها.

10. 2. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع الموجهين التربويين في مديرية التربية للتعليم في محافظة حمص والبالغ عددهن (40) موجه موجهة حسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة حمص للعام 2023 –2024.

10. 3. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد بلغ حجمها (10) موجهين ، والجدول رقم (1) يبيّن توزّع أفراد العينة وفق متغيّرات البحث.

الجدول رقم (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيّر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

المتغير		عدد الأفراد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	إجازة	4	%40
	دبلوم	3	%30
	دراسات عليا	3	%30
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	4	%40
	من خمس إلى عشر سنوات	3	%30
	أكثر من عشر سنوات	3	%30
المجموع		10	

10. 4. أداة البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث تم الآتي :

10. 4. 1. الاطّلاع على البحوث والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.

10. 4. 2. قامت الباحثة بإعداد استبانة آراء للموجهين حول درجة توافر مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تألفت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يتضمن البيانات الضرورية لأفراد العينة، وإرشادات الإجابة عن بنود الاداة.

القسم الثاني: يتضمن بنود الأداة موزعة على ستة مهارات رئيسة، وقد اعتُمِد في التقدير على مقياس ليكارت الخماسي بدرجة كبيرة جداً ولها 5 درجات، درجة كبيرة ولها 4 درجات، درجة متوسطة ولها 3 درجات، درجة ضعيفة ولها درجتان، درجة ضعيفة جداًولها درجة واحدة.

10. 5. صدق أداة البحث:

لابد قبل تطبيق استبانة مهارات استخدام العروض العملية على عينة البحث الاساسية، لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته، من التأكد من شروط صلاحيتها من خلال التأكد من صدق نتائجها وثباتها، وفق الآتي:

10. 5. 1. الصدق: تم التأكد من صدق نتائج تطبيق استبانة مهارات استخدام العروض العملية، باستخدام طريقتي صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي، وفق الآتي:

10. 5. 1. 1. طريقة صدق المحتوى: بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والأبحاث العملية المهتمة باستبانة مهارات استخدام العروض العملية حيث تصميمها وكيفية إعدادها واستخدامها، تم تصميم قائمة ببعض مهارات العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تكونت بصورتها الأولية من (6) مهارة، و(44) بند، التي تم عرضها على لجنة المحكمين المكونة من (10) محكمين (باختصاص تربية الطفل وعلم النفس التربوي والتقويم والقياس واللغة العربية، كما يتضح في الملحق رقم (1)، وقد أكد المحكمون بنسبة توافق أكبر أو تساوي 80% على سلامة الصياغة اللغوية ومناسبة كافة البنود وكفايتها باستثناء بعض التعديلات التي أجمع عليها المحكمون والتي يمكن إيضاحها من خلال الجدول رقم (2) الآتي:

الجدول (2) نتائج تحكيم بعض بنود استبانة مهارات استخدام العروض العملية

رقم البند	قبل التحكيم	رقم البند	بعد التحكيم	نسبة الاتفاق
	_____	1	تحديد مفهوم العرض العملي . (إضافة)	%82
3	تحديد بشكل مبدئي أكثر من أسلوب للتهيئة للعرض العملي.	4	اختيار الأسلوب المناسب للعرض العملي.	%91
37	استخدام التعزيز المتأخر كأن تقول المعلمة للطفل قبل قليل قلت لنا ..		حذف العبارة	%64
42	قراءة النقاط الرئيسة للأطفال.		قراءة الملخص للأطفال.	%82

وبعد القيام بكافة التعديلات المطلوبة وحذف وإضافة البنود التي أجمع على حذفها وإضافتها المحكمين، تم الحصول على الاستبانة بصورتها النهائية الموضحة في الملحق رقم (2) حيث تكونت من (44) بنداً يقيس مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال، وبالتالي فهي تقيس ما وضعت لقياسه من وجهة نظر المحكمين، مما يدل على صدق الاستبانة بالطريقة المرتبطة بالمحتوى.

10. 5. 1. 2. صدق الاتساق الداخلي: ونظراً لأن الطريقة السابقة تعد طريقةً كيفية وليست كمية فقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي، وفق الآتي:

أ. التأكد من الدلالة الإحصائية للارتباط بين درجات أفراد العينة السيكومترية المكونة من (10) موجهاً من موجهي رياض الأطفال، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من الموجهين الاختصاصيين في مديرية التربية بحمص، وممن لا ينتمون لعينة البحث الأساسية، على كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها هذا البند، باستخدام معامل بيرسون، وفق الجدول رقم (3) الآتي:

الجدول (3): دلالة ارتباط درجات كل بند من بنود استبانة مهارات استخدام العروض العملية بالدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها باستخدام معامل بيرسون

المهارة	البند	معامل الارتباط	Sig	الحكم	المهارة	البند	معامل الارتباط	Sig	الحكم
التخطيط للعرض العملي	1	0.688*	0.028	دال	الاستحواذ على انتباه الأطفال	23	0.682*	0.03	دال
	2	0.686*	0.029	دال		24	0.835**	0.003	دال
	3	0.867**	0.001	دال		25	0.769**	0.009	دال
	4	0.731*	0.016	دال		26	0.745*	0.013	دال
	5	0.856**	0.002	دال		27	0.736*	0.015	دال
	6	0.742*	0.014	دال		28	0.714*	0.02	دال
	7	0.782**	0.008	دال	النمذجة	29	0.909**	0.000	دال
	8	0.75*	0.013	دال		30	0.795**	0.006	دال
	9	0.766**	0.01	دال		31	0.787**	0.007	دال
	10	0.834**	0.003	دال		32	0.891**	0.001	دال
	11	0.831**	0.003	دال		33	0.851**	0.002	دال
التهيئة المحفزة للعرض العملي	12	0.766**	0.01	دال	التعزيز ضمن العرض العملي	34	0.734*	0.016	دال
	13	0.877**	0.001	دال		35	0.736*	0.015	دال
	14	0.744*	0.014	دال		36	0.733*	0.016	دال
	15	0.73*	0.017	دال		37	0.876**	0.001	دال
	16	0.713*	0.021	دال		38	0.736*	0.015	دال
	17	0.778**	0.008	دال		39	0.733*	0.016	دال
	18	0.688*	0.028	دال	تلخيص العرض العملي	40	0.891**	0.001	دال
	19	0.827**	0.003	دال		41	0.861**	0.001	دال
	20	0.756*	0.011	دال		42	0.855**	0.002	دال
	21	0.697*	0.025	دال		43	0.925**	0.000	دال
	22	0.856**	0.002	دال					

** تدل على أن الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 // * تدل على أن الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (3) السابق، أن قيمة معامل الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستبانة، والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها هذا البند، تتراوح بين القيمة الصغرى 0.682 والقيمة الكبرى 0.925 وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 نظراً لأن القيمة الاحتمالية sig لمعظم البنود أصغر من 0.01، باستثناء 20 بنداً كانت دلالته الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05 نظراً لأن القيمة الاحتمالية sig لهذه البنود أصغر من 0.05، وبالتالي فجميع البنود متسقة داخل المهارة التي تنتمي إليها.

ب. التأكد من دلالة ارتباط الدرجة الكلية لكل مهارة مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وفق الجدول (4) الآتي:

الجدول (4): ارتباط درجة كل مهارة مع الدرجة الكلية لاستبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل باستخدام معامل بيرسون

الرقم	المهارة	معامل الارتباط	Sig	الدلالة
1	التخطيط للعرض العملي	0.903**	0.000	دال
2	التهيئة المحفزة للعرض العملي	0.905**	0.000	دال
3	الاستحواذ على انتباه الأطفال	0.815**	0.004	دال
4	النمذجة	0.887**	0.001	دال
5	التعزيز ضمن العرض العملي	0.884**	0.001	دال
6	تلخيص العرض العملي	0.761*	0.011	دال

**** تدل على أن الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01//* تدل على أن الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05**

يتضح من الجدول (4) السابق، أن جميع الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات استخدام العروض العملية، وبين الدرجة الكلية للاستبانة، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 نظراً لأن قيمة الدلالة الاحتمالية sig أصغر من 0.01 في جميع الحالات، باستثناء الدرجة الكلية لمهارة المناقشة فقد كان ارتباطها مع الدرجة الكلية

للاستبانة ككل، دالاً عند مستوى دلالة 0.05 كون قيمة sig 0.011 أكبر من 0.01 وأصغر من 0.05.

وبالتالي من (أ) و(ب) يتضح لنا أن استبانة مهارات استخدام العروض العملية صادقة بطريقة الاتساق الداخلي، ومن (1) و(2) يتبين أن الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه، وبالتالي يمكن الوثوق بصدق نتائجها في مجتمع البحث.

10. 5. 2. **الثبات:** للتأكد من اتساق ودقة نتائج استبانة مهارات استخدام العروض العملية، تم استخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ، و طريقة التجزئة النصفية اللتان تمتازان بتلافيهما لعيوب الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق في طريقة إعادة الإجراء، وصعوبة التأكد من تكافؤ الصور في طريقة الصور المتكافئة، بالإضافة إلى مناسبتهما لطبيعة البيانات وما توفرانه من الوقت والجهد، فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي spss (النسخة 22) للحصول على نتائج اختبار الثبات باستخدام الطريقتين، وفق الجدول (5) الآتي:

الجدول (5): ثبات استبانة مهارات استخدام العروض العملية باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الرقم	المهارة	عدد البنود	حجم العينة	معامل ألفا لكرونباخ	معامل التجزئة النصفية
1	التخطيط للعرض العملي	**11**	10	0.929	0.939
2	التهيئة المحفزة للعرض العملي	**8**	10	0.887	0.94
3	الاستحواذ على انتباه الأطفال	**9**	10	0.901	0.733
4	النمذجة	**5**	10	0.899	0.862
5	التعزيز ضمن العرض العملي	**6**	10	0.839	0.834
6	تلخيص العرض العملي	**4**	10	0.904	0.962
7	الاستبانة ككل	43	10	0.97	0.928

يتضح من الجدول (5) السابق أن ثبات استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل مرتفع ومقبول نظراً لأن قيمته تزيد عن القيمة 0.60 بكلا الطريقتين، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا لكرونباخ 0.97 وهي قيمة مرتفعة ومقبولة، وكذلك قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية فقد بلغت 0.928 وهي أيضا قيمة مرتفعة ومقبولة، وكذلك الحال بالنسبة لجميع المهارات حيث تراوحت قيمة معامل ألفا لكرونباخ بين القيمة 0.839 والقيمة 0.929 وجميعها أكبر من 0.60 وهي قيم مقبولة ومرتفعة، وكذلك بالنسبة لقيم معامل التجزئة النصفية فقد تراوحت بين القيمة 0.733 والقيمة 0.962 (Taber, 2018)، وبالتالي نستطيع أن نطمئن لدقة واتساق نتائج القياس باستخدام استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل، وباستخدام كل مهارة من مهاراته.

ومن ثم يتبين لنا أن شروط صلاحية استبانة مهارات استخدام العروض العملية (الصدق والثبات) محققة، مما يسمح لنا بتطبيقها على عينة البحث الأساسية، وجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة فرضياته.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم الاجابة على سؤال البحث واختبار صحة الفرضيات وفق الآتي:

أولاً: الاجابة على سؤال البحث الذي ينص على: "ما درجة توافر مهارات استخدام العروض العملية المعتمدة بالبحث الحالي لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص ؟"

للإجابة على سؤال البحث السابق، تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث المكونة من عشرة موجهين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الموجهين التربويين لمرحلة رياض الأطفال والبالغ عددهم (40) موجهاً وموجهة، في مديرية التربية بمحافظة حمص، ومن ثم تحليل نتائج التطبيق من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري للإجابات على كل مؤشر من مؤشرات كل مهارة من مهارات استخدام العروض العملية، بالإضافة لمتوسط الدرجات الكلية على كل مهارة من المهارات والانحراف المعياري لها، وفق الجدول (6) الآتي:

الجدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توفر مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمي رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

المهارة	المؤشر	المتوسط	الانحراف	درجة التوفر	المهارة	المؤشر	المتوسط	الانحراف	درجة التوفر
التخطيط للعرض العملي	1	3.20	0.42	متوسط	النمذجة	30	3.30	0.48	متوسط
	2	3.10	0.57	متوسط		31	3.40	0.52	متوسط
	3	3.20	0.42	متوسط		32	3.10	0.32	متوسط
	4	3.50	0.53	متوسط		33	3.10	0.32	متوسط
	5	3.60	0.52	متوسط		34	3.30	0.48	متوسط
	كلي1	**3.26**	**0.16**	**متوسط**		كلي4	**3.24**	**0.31**	**متوسط**
	7	3.30	0.48	متوسط	التعزيز ضمن العرض العملي	35	3.70	0.48	متوسط
	8	3.50	0.71	متوسط		36	3.60	0.52	متوسط
	9	3.00	0.47	متوسط		37	3.20	0.63	متوسط
	10	3.20	0.42	متوسط		38	3.00	0.67	متوسط
	11	3.00	0.00	متوسط		39	3.00	0.47	متوسط
						40	2.70	0.48	منخفضة
التهيئة المحفزة للعرض العملي	12	3.00	0.67	متوسط		كلي5	**3.20**	**0.40**	**متوسط**
	13	3.20	0.63	متوسط	تلخيص العرض العملي	41	3.40	0.70	متوسط
	14	3.20	0.42	متوسط		42	3.10	0.32	متوسط
	15	3.30	0.48	متوسط		43	3.10	0.32	متوسط
	16	3.30	0.48	متوسط		44	2.80	0.63	منخفضة
	17	3.10	0.57	متوسط		كلي6	**3.10**	**0.32**	**متوسط**
	18	3.00	0.47	متوسط		الكلية	**3.17**	**0.19**	**متوسط**
	19	2.90	0.74	منخفضة					

	كلي2	**3.13**	**0.24**	**متوسط**
الاستحواذ على انتباه الأطفال	20	2.90	0.74	منخفضة
	21	3.20	0.79	متوسط
	22	3.30	0.67	متوسط
	23	3.10	0.57	متوسط
	24	3.00	0.47	متوسط
	25	3.10	0.32	متوسط
	26	3.10	0.32	متوسط
	27	3.10	0.32	متوسط
	28	3.20	0.42	متوسط
	29	3.10	0.32	متوسط
	كلي3	**3.11**	**0.25**	**متوسط**

ولتحديد درجة توفر كل مهارة من المهارات الموضحة في الجدول رقم (6) السابق، تم اعتماد المقياس الرباعي الاي يعتمد على تقسيم مدى الدرجات (4) على عدد الفئات (4) للحصول على مدى الفئة (1) كما يتضح من الجدول (7) الآتي:

جدول (7): مقياس درجة توفر مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمي رياض الأطفال

رقم الفئة	فئة المتوسطات	درجة التوفر
1	من 1 إلى أقل من 2	غير متوفرة
2	من 2 إلى أقل من 3	متوفرة بدرجة منخفضة
3	من 3 إلى أقل من 4	متوفرة بدرجة متوسطة
4	من 4 إلى 5	متوفرة بدرجة مرتفعة

وبالتالي من الجدولين (6) و (7) السابقين، يتضح أن معلمات رياض الأطفال يمتلكن مهارات استخدام العروض العملية بدرجة متوسطة بلغت (3.17) على كامل الاستبانة، وعلى الرغم من أن درجة توفر كل مهارة من المهارات كانت متوسطة أيضاً، إلا أن مهارة التخطيط جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.26)، في حين جاءت مهارة التلخيص في المرتبة السادسة والأخيرة، بمتوسط قدره (3.1)، وبدرجة توفر متوسطة أيضاً وهذا يتوافق مع دراسة دخقان بالأردن(2014)، ويعود أن معلمات رياض الأطفال على علم بكل ما يتطلب لإعداد العرض العملي من تخطيط، وتوفير البيئة المناسبة للعرض العملي، وتهيئة محفزة ، والاستحواذ على انتباه الأطفال خلال العرض العملي وكذلك النمذجة والتعزيز ضمن العرض العملي والتلخيص وبالتالي لدى معلمات رياض الأطفال مستوى أداء يمكنهن من التخطيط للعرض العملي بدرجة متوسطة رغم أن المعلمات قد يركزن على طبيعة العرض العملي على حساب أسلوب تلخيصه.

وبالتدقيق بدرجة توفر كل مؤشر من مؤشرات كل مهارة من مهارات استخدام العروض العملية، يتبين لنا أن درجة توفر جميع المؤشرات، كانت متوسطة، باستثناء المؤشر رقم (19) الذي ينص على (متابعة ردود فعل الأطفال لما تقوم به المعلمة) الخاص بمهارة التهيئة المحفزة للعرض العملي، فقد كانت درجة توفرها منخفضة، وكذلك الحال بالنسبة للمؤشر رقم (20) الذي ينص على(تحديد متطلبات مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال) الخاص بمهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال ، والمؤشر رقم (40) الذي ينص على (استخدام أنواع متعددة من أشكال التعزيز المادية) الخاص بمهارة التعزيز ضمن العرض العملي، والمؤشر رقم (44) الذي ينص على (التعاون مع الأطفال كمجموعات في تلخيص العرض العملي) الخاص بمهارة تلخيص العرض العملي، فقد كانت درجة توافرها منخفضة، وقد يعود ذلك لعدم قدرة المعلمة على تنظيم توزيع الأطفال بشكل يسمح لها بمتابعة ردود أفعالهم وافتقار بعض الروضات إلى الأدوات والمواد اللازمة، أو لعدم

اهتمام بعض المعلمات بمتطلبات استحواذ الأطفال للعرض العملية رغم توفر الأدوات والمواد اللازمة فالأداء انحصر فقط بإعطاء ما هو مطلوب خلال الفترة الزمنية المحددة سواء أدى هذا العرض إلى الاستحواذ على انتباه الأطفال أم لم يؤدي ذلك، أما عن استخدام أنواع التعزيز المادية بدرجة منخفضة قد يعود ذلك لعدم توفر الإمكانيات المادية أو لعدم انشغال الطفل عن الهدف الرئيس من العرض، والتعاون مع الأطفال كمجموعات في تلخيص العرض العملي بدرجة منخفضة قد يعود ذلك لضيق الوقت وهذا ما أكدته دراسة دخقان(2014). ومن الجدير بالذكر ضرورة التنويه إلى أن المعلمات قد استخدمن جميع المهارات المتضمنة بالاستبانة، مما يؤكد لحظها في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وإن لم يكن بالدرجة المطلوبة، فقد كانت درجة توفر كل منها متوسطة.

ثانياً: اختبار صحة الفرضية الأولى التي تنص على: "لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة على استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل، وعلى كل مهارة فرعية منها، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة، دبلوم، دراسات عليا)".

لاختبار صحة هذه الفرضية فقد تم تحليل البيانات الناتجة عن تطبيق أداة البحث على عينة الموجهين التربويين، باستخدام اختبار كروسكال-ويلز(Kruskal-Wallis) اللابارامتري الخاص بعدة مجموعات مستقلة، كون حجم المجموعات صغير جداً، وفق الجدول (8) الآتي:

جدول (8): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة على استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل وعلى كل مهارة فرعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة، دبلوم، دراسات عليا) باستخدام اختبار كروسكال–ويلز

المهارة	المؤهل	الحجم	متوسط الرتب	قيمة الدالة كا^2	df	sig	الدلالة
التخطيط للعرض العملي	إجازة	4	3.63	4.147	2	0.126	غير دالة
	دبلوم	3	8.17				
	دراسات عليا	3	5.33				
التهيئة المحفزة للعرض العملي	إجازة	4	5.38	0.251	2	0.882	غير دالة
	دبلوم	3	6.17				
	دراسات عليا	3	5				
الاستحواذ على انتباه الأطفال	إجازة	4	5.38	0.129	2	0.938	غير دالة
	دبلوم	3	6				
	دراسات عليا	3	5.17				
النمذجة	إجازة	4	4.88	1.158	2	0.561	غير دالة
	دبلوم	3	7				
	دراسات عليا	3	4.83				
التعزيز ضمن العرض العملي	إجازة	4	4.5	3.87	2	0.144	غير دالة
	دبلوم	3	8.33				
	دراسات عليا	3	4				
تلخيص العرض العملي	إجازة	4	6.88	4.959	2	0.084	غير دالة
	دبلوم	3	6.83				
	دراسات عليا	3	2.33				
الكلية	إجازة	4	4.13	4.242	2	0.12	غير دالة
	دبلوم	3	8.5				
	دراسات عليا	3	4.33				

يتبين من الجدول (8) السابق، عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل وعلى كل مهارة من هذه المهارات، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة، دبلوم، دراسات عليا)، نظرا لأن قيمة الدالة الاحتمالية sig أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في جميع الحالات، وهذا يتوافق مع دراسة نيكول (2016)، وقد أرجعت الباحثة ذلك لخضوع جميع المعلمات سواء في مرحلة الإجازة أو الدبلوم أو الدراسات العليا لذات البرنامج التدريسي وطريقة المحاضرة في جميع المراحل التعليمية وعدم التركيز بشكل كاف على طريقة استخدام العروض العملية على أرض الواقع.

ثالثاً: اختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على: "لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة على استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل، وعلى كل مهارة فرعية منها، تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، بين الـ 5 و 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)".

لاختبار صحة هذه الفرضية فقد تم استخدام اختبار كروسكال–ويلز (Kruskal–Wallis) اللابارامتري الخاص بعدة مجموعات مستقلة، كون حجم المجموعات صغير جداً، وفق الجدول (9) الآتي:

جدول (9): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة على استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل وعلى كل مهارة فرعية تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، بين الـ 5 و 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) باستخدام اختبار كروسكال–ويلز

المهارة	المؤهل	الحجم	متوسط الرتب	قيمة الدالة كا^2	df	sig	الدلالة
التخطيط للعرض العملي	أقل من 5 سنوات	4	7.25	2.698	2	0.259	غير دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	5				
	أكثر من 10 سنوات	3	3.67				
التهيئة المحفزة للعرض العملي	أقل من 5 سنوات	4	6.75	1.705	2	0.426	غير دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	5.5				
	أكثر من 10 سنوات	3	3.83				
الاستحواذ على انتباه الأطفال	أقل من 5 سنوات	4	6.63	2.304	2	0.316	غير دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	6.17				
	أكثر من 10 سنوات	3	3.33				
النمذجة	أقل من 5 سنوات	4	6.13	1.758	2	0.415	غير دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	6.5				
	أكثر من 10 سنوات	3	3.67				
التعزيز ضمن العرض العملي	أقل من 5 سنوات	4	6	6.870	2	0.032	دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	8.33				
	أكثر من 10 سنوات	3	2				
تلخيص العرض العملي	أقل من 5 سنوات	4	5.63	1.32	2	0.936	غير دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	5				
	أكثر من 10 سنوات	3	5.83				
الكلية	أقل من 5 سنوات	4	6.88	4.717	2	0.095	غير دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	6.83				
	أكثر من 10 سنوات	3	2.33				

يتبين من الجدول (9) السابق، عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة على استبانة مهارات استخدام العروض العملية ككل وعلى كل مهارة من هذه المهارات، تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، بين الـ 5 و 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، نظرا لأن قيمة الدالة الاحتمالية sig أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في جميع الحالات، باستثناء مهارة التعزيز، فقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 كون قيمة sig في هذه الحالة 0.032 أصغر من 0.05 ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم اجراء المقارنات الثنائية باستخدام اختبار مان–وتني (Mann–Whitney) اللابارامترية، والخاص بالمجموعتين المستقلتين، كون حجم المجموعات صغير جداً وذلك وفق الجدول (10) الآتي:

جدول (10): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة على مهارة التعزيز الفرعية من استبانة مهارات استخدام العروض العملية تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، بين الـ 5 و 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) باستخدام اختبار مان–وتني

المهارة	المؤهل	الحجم	متوسط الرتب	قيمة الدالة z	sig	الدلالة
التعزيز ضمن العرض العملي	أقل من 5 سنوات	4	3	1.454-	0.146	غير دالة
	بين 5 و 10 سنوات	3	5.33			
	أقل من 5 سنوات	4	5.5	2.141-	0.032	دالة
	أكثر من 10 سنوات	3	2			
	بين 5 و 10 سنوات	3	5	1.964-	0.05	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	3	2			

يتضح من الجدول (10) السابق، عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي رتب درجات الموجهين التربويين ممن لديهم خبرة تقل عن الخمس سنوات والموجهين ذوي الخبرة (بين 5 و 10سنوات) على مهارة التعزيز الفرعية من استبانة مهارات استخدام العروض العملية، وكذلك الحال بالنسبة للفرق بين متوسطي رتب درجات الموجهين التربويين ممن لديهم خبرة تزيد عن العشر سنوات والموجهين ذوي الخبرة (بين 5 و 10سنوات) على ذات المهارة، نظرا لأن قيمة الدالة الاحتمالية sig أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 في الحالتين، إلا أن الفرق كان دالاً بين متوسطي رتب درجات الموجهين التربويين الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، والموجهين التربويين الذين لديهم خبرة تزيد عن العشر سنوات، لصالح الموجهين التربويين الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات على مهارة التعزيز الفرعية من استبانة مهارات استخدام العروض العملية، كون قيمة sig في هذه الحالة 0.032 أصغر من 0.05 ، وهذا يختلف مع دراسة الشوبكي(2007) التي اكدت نتائجها وجود فروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة العالية وتفسر الباحثة ذلك أنه قد يرجع للدورات التدريبية الحديثة التي التحق بها الموجهين التربويين الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات والتي تركز على التعزيز وأنواعه.

مقترحات البحث:

1- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال، بحيث تعمل تلك الدورات على تزويد المعلمات بأساليب ومهارات استخدام العروض العملية.

2- ضرورة تكثيف عملية الإشراف على معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص.

3- استخدام أسلوب الزيارات من الموجهين التربويين وحضور العروض العملية باستمرار لأهمية ذلك في تحسين جودة التعليم.

4- توجيه الباحثين نحو إجراء المزيد من البحوث التربوية في مجال مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال.

المراجع العربية:

- جابر، وليد أحمد.(2014). **طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.** ط6، عمان: دار الفكر .

- حسن، منير.(2005). برنامج تقني لتنمية مهارة العروض العملية في تدريس التكنولوجيا لدى الطالبة المعلمة. **(رسالة ماجستير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

- الحلالمة، تسنيم.(2020). أثر برنامج تعليمي قائم على العروض العملية لتدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. **المجلة التربوية الأردنية**، العدد 3، 46- 68.

- الحليسي ، معيض.(2012). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **(رسالة ماجستير)**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- دخقان، هناء.(2014). تقييم أداء معلمي التربية الفنية في تنفيذ العروض العملية في تدريس طلبة التعليم الأساسي.(**رسالة ماجستير)**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

- سعيدي، عبد الله ، البلوشي، سليمان، (2009). **طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)**. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر.

- السيد، رشا.(2023). فاعلية العروض العملية الالكترونية وتطبيقاتها المصاحبة في تنمية بعض المفاهيم والعلاقات التبولوجيه لدى أطفال الروضة. **مجلة الطفولة**، العدد43، 1190-1267.

– الشويكي، أحمد.(2007). تقويم أداء معلمي ومعلمات التربية المهنية في التدريس بطريقة العروض العملية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.(**رسالة ماجستير**)، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

– العبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة.(2007). **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي**. ط5، عمان: دار الفكر.

– عسقول، محمد.(2000). **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**. مكتبة آفاق، غزة.

– الفتلاوي، سهيلة.(2010). **المدخل إلى التدريس**، مكتبة النرجس.

– القطامي، نايفة.(2015). **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– اللوزي، فاتن.(2018). فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور.(**رسالة ماجستير منشورة**)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

– مارون، يوسف.(2008). **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي**، طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

– **مؤتمر التطوير التربوي** (2019): الجمهورية العربية السورية، 26–2019/9/28.

– الهويدي، زيد، (2005).**الأساليب الحديثة في تدريس العلوم**. ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.

المراجع الأجنبية:

- Nicole, M.R.(2016). **An evaluation of the effectiveness of the demonstration classroom professional learning experience**.

-Taber, K.S.(2018). The use of cronbach's alpha when developing and repoting research instrument in science education. **Research in science education**, 48(6), pp(1273-1296).

الملاحق

ملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	المرتبة العلمية
1	محمد موسى	أستاذ في قسم تربية الطفل في كلية التربية – جامعة البعث
2	وليد حمادة	أستاذ في قسم تربية الطفل في كلية التربية – جامعة البعث
3	سلوى مرتضى	أستاذ في قسم تربية الطفل في كلية التربية – جامعة دمشق
4	زياد الخولي	أستاذ في قسم الارشاد النفسي في كلية التربية – جامعة البعث
5	محمد اسماعيل	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية– جامعة البعث
6	فاطمة عليان	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية– جامعة دمشق فرع درعا
7	دارين سوداح	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية– جامعة حماه
8	اسماء دالاتي	مدرس في قسم تربية الطفل في كلية التربية – جامعة البعث
9	خولة علي	مدرس في قسم تربية الطفل في كلية التربية – جامعة البعث
10	هديل الرفاعي	مدرس في قسم تربية الطفل في كلية التربية – جامعة البعث
11	ولاء صافي	مدرس في قسم تربية الطفل في كلية التربية – جامعة البعث

ملحق (2) استبانة درجة توافر بعض مهارات العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال

دراسة بعنوان: " **درجة توافر بعض مهارات استخدام العروض العملية لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص**"

السيد الموجه/ة..... المحترم/ة

من خلال خبرتكم في رياض الأطفال والإشراف على المعلمات في رياض الأطفال أرجو منكم توضيح مدى امتلاك المعلمات لبعض مهارات استخدام العروض العملية الواردة في الجدول من خلال دراستكم للواقع كما هو موجود على أرض الواقع من خلال وضع إشارة (✓) في الخانة التي ترونها مناسبة .

العروض العملية: تنظيم سلوكي لحصيلة أفعال وأنشطة يعرضها المعلم للأطفال، باستخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل: تقديم عناصر حية واقعية ملموسة، أو لوحات ذات مدلول تربوي تعليمي تتمثل فيها هذه العناصر، أو صور تُمثل عناصر الموضوع المطلوب، أو مستندات تتحدث عنها(مارون، 2008، 181).

سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات ☐

بين خمس وعشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

المؤهل العلمي: إجازة ☐ / دبلوم ☐ / دراسات عليا ☐

المهارة	المؤشر	درجة أداء المعلمة للمهارة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
مهارة التخطيط للعرض العملي.	1- تحديد مفهوم العرض العملي.					
	2- تحديد مراحل العرض العملي.					
	3- تحديد أهداف العرض العملي بشكل واضح.					
	4- تحديد عناصر مخطط العرض العملي.					
	5- اختيار الأسلوب المناسب للعرض العملي.					
	6- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للعرض العملي.					
	7- تجهيز المواد والأدوات التي ستُستخدم في العرض العملي.					
	8- تحديد شروط البيئة الفيزيقية لمكان العرض العملي					
	9- تهيئة البيئة الفيزيقية لمكان العرض العملي.					
	10- اختيار مكان العرض العملي بحيث يكون ملائماً لجميع الأطفال.					
	11- تحديد المدة الزمنية المتوقعة للعرض العملي.					

مهارة التهيئة المحفزة للعرض العملي.	12- مراجعة المعلومات السابقة عند الأطفال.					
	13- القدرة على استنباط المعرفة السابقة اللازمة للتعلم الجديد.					
	14- تحديد أساليب التهيئة للعرض العملي.					
	15- التنويع في أساليب التهيئة للعرض العملي.					
	16- استخدام الألغاز والفوازير.					
	17- تحديد الزمن المناسب للتهيئة للعرض العملي.					
	18- مراعاة الزمن المناسب للتهيئة.					
	19- متابعة ردود فعل الأطفال أثناء التهيئة المحفزة.					
مهارة الاستحواذ على انتبه الأطفال	20- تحديد متطلبات مهارة الاستحواذ على انتباه الأطفال					
	21- تقديم موضوع العرض العملي بشكل مشوق.					
	22- إظهار الحماس أثناء العرض العملي.					
	23- النظر إلى جميع الأطفال أثناء العرض العملي.					

	24- التحرك بين الأطفال بهدوء وانتظام لتجنب تشتيت انتباههم.					
	25- تنويع الإشارات الجسدية بشكل مناسب.					
	26- تغيير نبرات الصوت والشدة والنوعية.					
	27- تنويع أساليب التواصل مع الأطفال.					
	28- استقبال المعلومات من الأطفال بعدة أشكال.					
مهارة النمذجة	29- عرض نماذج للمواقف الحياتية والتعليمية.					
	30- إكساب الأطفال أنماط السلوكات الصحيحة.					
	31- التمييز بين النماذج المباشرة وغير المباشرة.					
	32- استخدام النماذج المباشرة المحببة للطفل بهدف تنمية بعض المهارات.					
	33- استخدام النماذج غير المباشرة كالصور والأفلام بهدف تنمية بعض مهارات الطفل.					
	34- تحديد أنواع التعزيز					
	35- تقديم التعزيز المناسب في الوقت المناسب.					

مهارة التعزيز ضمن العرض العملي.	36- الميل لأنواع متعددة من أشكال التعزيز الإيجابي اللفظي (أحسنت، جيد).					
	37- الميل لأنواع متعددة من أشكال التعزيز الإيجابي غير اللفظي(الابتسامة، الإيماءات).					
	38- استخدام التعزيز السلبي (إيقاف العقاب إذا أدى الأطفال السلوك المرغوب منهم بشكل جيد).					
	39- استخدام التعزيز الإيجابي الجزئي (تعزيز الأجزاء المقبولة من الإجابة).					
	40- استخدام أنواع متعددة من أشكال التعزيز المادية.					
مهارة تلخيص العرض العملي.	41- تحديد معايير صياغة ملخص العرض العملي					
	42- قراءة الملخص للأطفال.					
	43- توظيف الرسوم والصور في التلخيص.					
	44- التعاون مع الأطفال كمجموعات في تلخيص العرض العملي.					